



## كلام من القلب



د.عبدالرحمن العيسى

لسنا بصدد الكلام عن موضوع الدراسة أونلاين، ولكن هذا المقال بخصوص أونلاين المعاملات الحكومية والدوائر الرسمية في الدولة، خصوصاً الوزارات الخدمية، وكيف فرضت مشكلة «كورونا» على العالم أجمع التحول من المعاملات الورقية والشخصية إلى المعاملات الرقمية، على الهدف الذكي أو الكمبيوتر الشخصي، لكن يا ترى كيف كان هذا التحول عندنا في الكويت؟ في الأزمة الغابرة، من عشرة شهور تقريبا ليس أكثر، كان صاحب أي معاملة حكومية في أغلب الوزارات يحضر إلى الوزارة المعنية بصحبة ملف فيه خطاب مكتوب من الطابع وصوره منه، البطاقة المدنية وصورة منها، اعتماد التوقيع وصورة منها، شهادة التأمينات وصورة منها، شهادة المعلومات المدنية وصورة منها، صورة شخصية، الأقل يعني ولا تنس كم دينارا فكة لزوم الطوابع ويأخذ رقما وينتظر دوره لإتمام المعاملة، هذا في الأزمنة الغابرة، ركن.

في زمن الكورونا، كل شئ صار أونلاين، ركن، تحجز موعدا في الوزارة المعنية بالنت وتأخذ باركود بتاريخ وزمن ومكان المعاملة، وطبعاً تأخذ خطاباً مكتوباً من الطابع وصورة منه، والبطاقة المدنية وصورة منها، واعتماد التوقيع وصورة منه، وشهادة التأمينات وصورة منها، شهادة المعلومات المدنية وصورة منها، صورة شخصية، ولا تنس كم دينارا فكة عشان الطوابع، وتروح ميعاداً وتأخذ رقماً، مره ثانية، وتنتظر دورك لإتمام المعاملة مره ثانية، الآن ما الذي تغير في الموضوع؟ اللهم وإحباطاً للحق بعض الوزارات صار الطابع فيها تدفعه كي نت بدل من الكاش.

حقيقة، الوضع لم يتغير، بل في بعض الأحيان صار أسوأ بمراحل، في السابق ممكن تراجع الوزارة بأي وقت لتلماعة المعاملة، الآن نظام حجز المواعيد يؤخر إتمام المعاملات أسابيع طويلة في حالة تعذر الحصول على موعد، ناهيك أن مشكلة الزحام هي هي لم تتغير بل تفاقت أحياناً، كيف خدم الأونلاين هنا في قضية الكورونا؟ الكورونا صارت تضحك علينا في اعتقادي بسبب الرحمة، وطبعاً شحن الأعصاب للمراجعين هو في ذروتهم ليقينهم باستحالة إنجاز المعاملة بالقرب الجال في حوال نقصت ورقة أو فات الموعد، هل هذا النظام هو فعلاً يخفف الحمل على المواطن أم العكس؟ فهمكم بكفي.

عزيزي المسؤول، أنا أفهم الأونلاين أنك تنجز معاملاتك، كل معاملاتك بالموبايل، وأن تعذر الأمر في مشكلة تتصل بـ«كول سنتر» تابع للوزارة للمساعدة، أما هذا النظام بصراحة فلا يمت للفكرة بصلة، معاليك فاهم الأونلاين غلط، جربت تنزل وتشوف زحمة المراجعين على باب المدير الفلاني لطلب توقيع؟ جربت والا أخايف من الكورونا؟ ختاماً، ننتقد لطلب الأفضل وتبنيها للغافل وليس جلدأ للذات، ودمتم.

## سالمنكا



DR \_AFRAH \_MA د.أفراح ملا علي

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين السنوية للأمم المتحدة، قدمت الحكومة الإسبانية بياناً مشتركاً كبادرة لصالح تعددية الأطراف تحت عنوان «معاً من أجل تعزيز تعددية الأطراف»، ولكن ما هي تعددية الأطراف؟

في العلاقات الدولية تعتبر تعددية الأطراف مجموعة من الدول المتحالفة والتي تسعى لتحقيق هدف معين. وعادة تكون بين ثلاث دول أو أكثر. من الممكن أن يتم هذا التعاون في إطار المنظمات الدولية التي تم إنشاؤها لهذا الهدف وأيضاً في شكل مباشر للمفاوضات بين البلدان. وهذه المنظمات تشمل الدولية منها وأيضاً غير الحكومية، في الواقع، يأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية أيضاً.

أحد أهم الأمثلة الحديثة على تعددية الأطراف هو مؤتمر فيينا في يونيو 1914، تلك القمة التي قررت فيها القوى الأوروبية مستقبل قارتها بعد الحروب النابليونية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لحل القضايا سلمياً. وبعد الحرب العالمية الأولى أنشأ قادة العالم عصبة الأمم والتي سميت بالأمم المتحدة، والتي تعد الأكثر تمثيلاً للتعددية. وأيضاً لدينا منظمة التجارة العالمية، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، وأيضاً منظمة حلف شمال الأطلسي المعروفة باسم الناتو.

نقيض التعددية هو الأطراف الحادية، حيث يكون التعاون ثنائياً بين دولتين. وكما بطبيعة الحال، فإن التعددية لا تخلو من النقد، لأن المشاركة بين العديد من الدول تجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق كلي في الآراء واتخاذ القرارات. تركز التعددية على المصلحة العامة وليست الفردية، مما يسبب البيء وبالتالي تضطر بعض الدول لاتخاذ قرار فردي، ولكن وبالرغم من هذه السلبيات إلا أنها في غاية الأهمية في العالم الحديث والعولمة. لأنه التحديت عالمية والحلول يجب أن تكون كذلك، وأعتقد شخصياً أن أهم مزاياها هي أنها توفر الاتفاقية الشرعية، فجميع البلدان لها صوت، وهذا يعني أنها تمنع الدول القوية من اتخاذ القرار بفردها وتتيح الفرصة للبلدان الصغيرة باتخاذ القرارات أيضاً.

وبما أن إسبانيا دولة ذات عمق تاريخي على جميع الأصعدة، وذات قيم وأخلاقيات راسخة ومثال راقٍ للعنايش السلمي، روجت هذه البادرة وشاركت في رعايتها حكومة السويد، والتي تهدف إلى تعزيز تعددية الأطراف ومواجهة التحديات العالمية الكبرى وبناء عالم أكثر شمولاً واستدامته وسلام، مع ضمان الممارسة الكاملة لحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص وتمكين المرأة وتحسين نظام الصحة العالمي.

وأضاف رئيس الحكومة بيدرو سانشيز: أن هذا ليس الوقت المناسب للتشكيك بالتعددية، فهي ولادة جديدة للتعددية، وأن رؤيتنا للعالم هي رؤية تعاون فعال لمواجهة التحديات العالمية. إسبانيا بلد ذو رسالة عالمية، ملتزم بتعددية الأطراف الفعالة لمواجهة التحديات العالمية التي لا يمكن أن تتم مواجهتها من العزلة، فهي ملتزمة بالقيم الديمقراطية خارج حدودها. انضمت بالإضافة إلى إسبانيا والسويد، بنغلاديش، كندا، جمهورية كوريا، كوستاريكا، الأردن، سنغافلا، جنوب أفريقيا، تونس، ودعم من نيوزيلندا أيضاً. دتمت بسلام وارتقاء.

تراكم أزعجتونا في «التربية».. أغلب مقالاتكم عن التربية، معقولة ماكو شي ثاني في البلد غير وزارة التربية، وهي المقصرة الوحيدة والتي تتوجه لها أغلب سهام نقدكم! السبب بسيط لأن قرارات وزارة التربية تمس صميم حياة 300 ألف عائلة، باختصار تمس كل من يقيم على هذه الأرض من مواطنين ومقيمين. ولسو كانت تلك القرارات مدروسة ومنطقية وتراعي مصلحة الطلبة وأهاليهم حالها حال باقي وزارات التربية في العالم لكننا من الصامتين بل والمصقّقين، لكن وزارة التربية ينطبق عليها المثل المصري الشعبي «من حفرة لبحديرة». فمن تأخرها في إنهاء العام الدراسي الماضي الذي كلف الشباب الصغار 6 أشهر من عمرهم، وكلف بعضهم عاماً دراسياً كاملاً بسبب تأخر نتائجهم

## في الصميم



م. غنيم الزُهَيري

@ghunaimalzu3by

## تأجيل الامتحانات يعني الاختبار في الكتاب كله

عن مواعيد قبول الجامعات السنة الجديدة. وأخر قرارات وزارة التربية هو ما تردد «وإن كان غير مؤكّد» عن نيتها إلغاء الامتحانات الفصلية وتأجيلها تأخرها في إنهاء العام الدراسي الماضي الذي كلف الشباب الصغار 6 أشهر من عمرهم، وكلف بعضهم عاماً دراسياً كاملاً بسبب تأخر نتائجهم

## سلطنة حرف



طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

## التأثيرات الكورونية على الانتخابات البرلمانية الكويتية

لها عودة حميدا إذا أردت الإصلاح والإنجاز الوطني الحقيقي، إن عودة المرأة الكويتية بقوة في المناطق التي عرفت باللون السياسي القبلي في الكويت بادرة تحتاج إلى جهد واجتهاد، كما سلّمنا عن بعض الوجوه التي عرفت أنها وجوه مبطلة انتخابياً، وأتساءل عن وجوه نزلت للمعترك الانتخابي، وكانت قد فُسلت في حصص الأصوات من خلال نتائج التشاوريات الفرعية، فهل النزول الانتخابي للإصلاح الوطني؟ وماذا عن المواعيد المسبقة، فقد عرف لون جديد في الانتخابات، دفتقر المواعيد للحضور والانصراف

لها عودة حميدا إذا أردت الإصلاح والإنجاز الوطني الحقيقي، إن عودة المرأة الكويتية بقوة في المناطق التي عرفت باللون السياسي القبلي في الكويت بادرة تحتاج إلى جهد واجتهاد، كما سلّمنا عن بعض الوجوه التي عرفت أنها وجوه مبطلة انتخابياً، وأتساءل عن وجوه نزلت للمعترك الانتخابي، وكانت قد فُسلت في حصص الأصوات من خلال نتائج التشاوريات الفرعية، فهل النزول الانتخابي للإصلاح الوطني؟ وماذا عن المواعيد المسبقة، فقد عرف لون جديد في الانتخابات، دفتقر المواعيد للحضور والانصراف

## الإعلام الجديد



## بوضوح



وسمية المسلم

wasmiya \_ m@yahoo.com

## مستقبل الكويت المضيء والواعد بالخير والنماء

والعابثين ومحاربة الفساد ومعالجة انخفاض أسعار النفط بتبني مصادر الدخل، ومثال على ذلك تصنيع خام النفط وغيرها من الصناعات والحاجة إلى الإصلاحات الاقتصادية لضمان استمرار العيش الكريم للمواطن وللأجيال القادمة والاهتمام بالكفاءات من ذوي الخبرة كسي تتبوأ المراكز القيادية من منطلق وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. والالتزام بالمبادئ التي جسدها الدستور والاقتهاد بها وقاعدة الأمن هي بالألفة التي تجمع الكبير والصغير

## أفكار مبعثرة

## كلمات بلا حروف

باسم المغازي

ولعل وصف المشاعر يختلف باختلاف القائل والمتلقي، كما يختلف باختلاف الحدث وكما قيل: ثمانية تجري على الناس كلهم أو الحزن العميق، الأمل البعيد أو الالم القريب، تمكنه تلك الحروف من تسجيل مشاعره ووصفها وصفا يرقى إلى حد الكمال. ليست حروفنا من تلك الحروف التي يمكنها فعل ذلك، مهما قويت

دراسته قبل 4 أشهر. أمر في غاية الصعوبة وسيضع ثقلاً كبيراً على الطلبة وأهاليهم، نتكلم عن بعض المواد كتبها 300 صفحة. هل طلبة المدارس قساديون على هذا الأمر؟ هل فكر مسؤولو التربية في تبعات قرارهم هذا؟

مرة أخرى هذا الكلام ليس مؤكداً، لكن تسريبات الصحف غالباً لا تأتي من فراغ وتأتي أحياناً كجس نبض الشارع وتأمل من الله أن لا تكون صحيحة وأن يتم وضع آلية لتقييم جهود الطلبة في الفصل الأول وجعل اختبارات الفصل الثاني فقط مادة

الكويتية، جعلتني أشعر بإيجابية التغيير والتطوير لمصلحة الوطن، والبذخ والتبذير والنفاق للمرشحين، والتكسب الانتخابي، وسلبيات التشاوريات وأثرها على اختيار الأكفأ، وحاجة المرأة لإثبات وجودها ودورها الوطني، وإصرار الجميع ولو كان معارضاً سابقاً في المشاركة السياسية..لليل على أن الشعب الكويتي يريد أن يغير واقع

السياسي للأفضل، مع اختيار صحيح لمن يملكون دفة التغيير الحقيقي من النخب الوطنية، ولذلك انتخابات 2020، لا بد أن تختلف إن كنا نملك الوعي واستفدتنا مما حل علينا بعد الجائحة (كوفيد19).

● **كلمة:** إذا كان الحداد على وفاة والدنا وقائدنا أمير الإنسانية الراحل الشيخ صباح الأحمد، قد انتهى فإن سموه (رحمه الله وغفر له) سيبقى في قلوب أبناء شعبه الذي لن ينساه من دعائه المختلفة حول الأثار الكورونية الأميركية على الرئاسة السياسية العالمية أجمع لإقامة صلاة الغائب لأجله بأن يجعل الفردوس مستقره ومأواه وأن يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. آمين.

## نفث الفلم



محمد عبدالحميد الصقر

## يا من هواه أعزه وأذلني!

في ستينيات القرن الماضي غرد الراحل سعود راشد الرياح، وأطرب جيله - رحمه الله - بكلماته السابقة أنشودة الوطنية «رف يا علم بلادي»، وهي أنشودة أعيادنا الوطنية حتى هذه الايام، توازينا وطنياً «العيد هل هلاله» للراحل الكبير محمود التتان شهرته مناسبتها ليست رمضانية بل وطنية لأول عيد وطني بعد الاستقلال في 19 يونيو 1962 قبل تعديله بتاريخ جلوس «أبو الدستور» أميرنا الراحل الشيخ عبدالله السالم، طيب الله ثراه، ولفنانينا جميعاً التسامح والعرفان لأمواتهم، أما الأحياء فندعو أن يطيل الله أعمارهم ويبارك في جهودهم لوطنهم حكماً ومحكمين.

اخترنا نموذج كلمات مقدمة أنشودة الفنان الراحل سعود الراشد لتقاربها مع الواقع البرلماني الحالي وتداخل سلبيات انتخاباته أخيراً للواقع السياسي الأخير بعد رحيل القيد العالي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، أسكنه الله جنة النعيم، وبعد تسلم زمام الإمارة خير خلف صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وتركه سمسو الشيخ مشعل الأحمد لولاية العهد، وفق الله سموهما، إذن تنمى مع انطلاق العهد الجديد أن تكتمل المسيرة بسلاستها المعهودة ففاء بوفاء، لتكون للأناشيد الوطنية بصمة مؤثرة تدور من يحاول التلاعب بتجارب الكويت كما قد يحدث في فترة الانتخابات البرلمانية وتعتبر أمنها بمظاهر تخالف القانون! أو ممارسات تسودها شبهات تبخس حقوق الآخرين وتثير مجال الشبهات، سواء كانت مالية أو سياسية أو غيرها يجرمها القانون. هذه المسيرة يجب ألا يسعى فيها أحد للتفرد بهواها من قبل شريحة دون أخرى في نسج المجتمع، ينتج عنها إحباط الآخرين، من مواطنيها المرشحين للتجربة أو من ناخبين يحملون أمانة الاختيار، كما تقولها كلمات أغنية فناننا الراحل سعود الراشد طيب الله ثراه. وهداية الآخرين من مواقع الشبهات لراحة الأحياء منهم، والترحم على الأموات عبر الغابر من السنوات طالت أعماركم ولتحيا الكويت حرة مستقلة آمين.

## نغم وسط النشاز



يوسف فيصل العنبي

Twitter: Y \_Alotaibi  
Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com

## آفة الحفظ دون فهم!

في السابق ونحن في المدارس كان أغلب المدرسين يحفظون الطلاب دروسهم دون فهم، فيصحب الطلاب مجرد آفة تحفظ حتى يقدم اختبارهم وينجح والسلام، ثم ينسى ما حفظ ولم يستفد مما درس..

وأصبح الحفظ من دون فهم دارجا حتى في حياة الإنسان، يصلي دون أن يفهم لماذا هو يصلي، يقرأ كتاب الله ولا يفهم ما فيه.. يصوم ولا يعرف سبب صومه.. يردد الأذكار دون حضور القلب ولا فهم معانيها، يفعل الشئء مجرد أنه عادة وليس عبادة، وأفعال يجب أن يستمتع بها. إن الحفظ دون فهم يعد من الجهل، ولكن لا يجب أن يفهم الإنسان ويسأل زيادة عن حاجته فهذا جهل أيضاً. فعقل الإنسان مهما ظن بأنه متسع فلا يستطيع أن يدرك جميع الأمور وربما يصعب في حالة انتكاسة أكثر من أنه يصعب في حالة نضوج وفهم وإدراك.

وخصوصاً في الأمور الغيبية التي تتعلق بالله سبحانه، فقد قال النبي ﷺ «بأن السيطان أحكم من يقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق ربك؟ فإذا بلغ فليستعذ بالله ولينته».. وأذكر في السابق عندما كنت أدرس مادة الرياضيات فكنت أسأل دائماً المدرس عن المسائل وفي كل مسألة يطرحتها أقول له وإن جاءت بشكل مختلف: فقال لي: لا تسأل أشياء لم تاتك وتعدق الأشياء لا أكثر. فالفهم مطلوب لرفع الجهل ولكن لا يصل الحال لدرجة التعقيد والمبالغة. اللهم كما فهمت سليمان فهنا وكما علمت إبراهيم علمنا. اللهم فقها في الدين وعلمنا التأويل، وأتني الحكمة التي من أوتيتها فقد أوتي خيراً كثيراً.

وهي صمام الأمان ويفسر ما نادى به الدستور لأهمية العدالة والمساواة وهما الروح الفاعلة للترابط الاجتماعي والعدالة تتحقق بالردع وفرض كبرياء القانون على الوطن والوحدة الوطنية ظاهرة كويتية راسخة نعت من ولاء تام للكويت ترانا وتراباً ونظاماً، لذا علينا جميعاً تأمين سيادة الكويت واستقلالها وسلامتها الإقليمية.

ولا بد من العمل على معاونة القيادة في تأمين النظام والأمن والاستقرار ورفع شأن الكويت، خاصة أن التكامل المتشرب بين المجلس والحكومة هو الضامن للاستقرار والسكينة من أجل مصلحة الوطن. والأمن الخليجي من الضروريات الحتمية لاستقرار المنطقة وتقدمها بوجود مجلس التعاون الخليجي وهي أساسية للاستقرار والأمن وبحكمة قيادتنا الرشيدة بتطبيق الأزمة الخليجية. ويفضل قيادتنا الحكيمة ستعتم الكويت بالاستقرار والأمن والأزدهار والإصلاح الشامل تقودنا إلى بر الأمن والأمان لمستقبل مضيء وواعد بالخير والنماء.

بديهي أنه لن يستطيع، وإن حاول، بل حتى لسو تعاطفت معه الكلمات أو رثت لحاله الحروف فلن يستطيع أن يخبرنا. بحثت كثيراً عن حروف خاصة بالمشاعر فلم أجد إلا مجرد محاولات ظن أهلها أنهم بلغوا القمة بها.

ما نشده هنا كلمات بلا حروف، نعم بلا حروف، لأن المشاعر لا ترضى بحروفنا، بل لعلها تتطلب حروفاً غير تقليدية، حروفاً تختص بالمشاعر فقط وأنى للبشر الحصول عليها وهم لم يتعلموها ولم يتمرسوها. أنا لا أنكر قوة تأثير الكلمة في نفوس المستمعين ولكني أقول مهما قويت الكلمة فلن تستطيع أن توصل الإحساس كما يشعر به صاحبه.